Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحـة

General Political daily

www.facebook.com/AlmadaGroup

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net 24 May. 2012

أحاديث شفوية

▪ احمد المهنا

البلد ماشي بالقدرة

من يمشي على الأرض يستطيع ارتقاء تل، وصعود جبل، وربما الطيران أيضا. أما من تزل قدمه ويسقط في هاوية فان أمل المشي على الأرض المستوية يصبح متعذرا عليه. ترى لو اردنا الترميز لحال العراق بهذين المثلين فأيهما الأقرب اليه؟ الماشي أم "المتهاوي"؟

لكي يستطيع أي بلد المشي فانه يحتاج الى قدمين. القدم الأولى هي القيادة. والأخرى هي المشروع أو الهدف. ودور القيادة هي أن تسير بالبلد الى المشروع وصولا الى تحقيقه. والقيادة والمشروع يتحركان في كيان من الجغرافيا البشرية يسمى الدولة. وهذه الدولة لكي تكون حقا دولة يجب أن تكون مؤمنة من التدخلات الخارجية الضارة بالقيادة والمشروع. أي ان تكون مستقلة.

فأي من هذه المقومات متوفرة في البلد؟

ان قيادة البلد تتمثل برؤوس "العملية السياسية" المكونة من الكتل الرئيسية الثلاث: التحالفان الشيعي والكردي وائتلاف العراقية. وهؤلاء كما ترون ليسوا "كلب على كلب". وفي هذه المرحلة هناك تكتل من التحالف الكردستاني والعراقية والتيار الصدري "هدفه" ايجاد "جارة" مع المالكي إما بإلزامه باتفاقيات أربيل، أو بسحب الثقة منه.

لكن المسألة بالطبع ليست "على كيفهم". هناك الجار الشرقي، الأخ الأكبر الذي ستكون له الكلمة الفصل في وقت ما، وبعد درجة ما من تداعيات الأزمة. وسواء انتهى الأمر الى "كسر عظم" أو تسوية، فان مشكلة القيادة لن تحل، فهذه "عملية سياسية" لإدارة الصراعات لا إدارة البلد.

وحتى لو لم تكن هناك أزمة بين القيادات، فما هو المشروع المشترك الذي يجمعها؟ ان الجماعة دائخة حول الاتفاق على صيغة الحكم: هل الدستور وحده كاف؟ أم هناك الى جانبه "التوافق" بين القيادات؟ مع خلاف جذري كهذا فان "المشروع" يصبح خارج دائرة التفكير.

ان مشاريع الدول تتعلق عادة بالمستقبل. وهذه لا توجد ويبدأ العمل بها دون معرفة حال البلد معرفة شاملة بموارده المادية والبشرية وبناه التحتية من سياسة وأمن وقضاء ونقل وتعليم وصحة وثقافة وزراعة وصناعة وتجارة وعمالة وبطالة وصحافة. وهذه المعرفة تحدد ماهية المشاكل، ليمكن بعدها البحث عن حلول في اطار "مشروع وطني" يتحدد بخطط تنموية.

ومن الواضح أن لدينا مشكلة هائلة في معرفة "حال الأمة". فنقطة الشروع في هذه المعرفة هي الاحصاء السكاني، وهو اجراء متعذر حتى الآن لأسباب سياسية. كم دولة في العالم مثلنا تجهل عدد سكانها؟

والحال فان القيادة عندنا "مضروبة"، والمشروع معدوم. أما القرار السياسي والأمني فان لايران "دالة" عليه من جهة، ومن جهة أخرى هناك من يحاول موازنة هذه "الدالة" بقوى أجنبية أخرى، مثل أميركا وتركيا وحتى السعودية وقطر.

ان "القيادة" في أي بلد هي دائما نقطة الانطلاق. وانظروا، على سبيل المثال، العمل الجهنمي للمالكي مع قيادات "العراقية": الهاشمي هارب، النجيفي مهدد بسحب الثقة، المطلك سيرة بهذلة من شموله بالإجتثاث الى طرده من مكتبه في "الخضراء" الى العودة غير المظفرة لموقعه. أما علاوي فليس أمينا رغم افلاسه من قافلة المناصب.

والخلاصة لا قيادة ولا مشروع ولا استقلالية. ولذلك فإن الناس محقة عندما تردد دائما عبارة "البلد ماشي بالقدرة". ولكن الناس اذا شاءت المبادرة لانتزاع القدرة فلن يزعل القدر، كما لاحظنا ذلك عليه في بلدان الربيع العربي!

العمود الثامن

▪ علي حسين

ali.H@almadapaper.com

هل نصحوا على انقلاب عسكري ؟

هل يصبح الانقلاب العسكري حلما يراود ائتلاف دولة القانون؟ ، وهل سيطل علينا العسكر من جديد برتبهم ليرمون الجميع في السجون؟، رافعين شعارات من عينة العدالة والمساواة وتحرير آخر شبر من تراب الوطن، ليعيدوا لنا من جديد تاريخا كان أبطاله يعلقون الناس على المشانق مثلما يعلقون النياشين على صدورهم .

عودة عصر الانقلابات يعني بالتأكيد عودة إلى زمن عصر المهيب الركن صانع أمجاد هذه البلاد، عصر القائد الملهم الذي لن يسمح لأحد أن يفكر في منافسته، عصر السجون المكتظة وساحات الإعدام المخيفة وزنازين الموت، عصر الاغتيالات والإذاعات التي تسبح بحمد البطل، تلك هي الصورة التي تخشى الناس ان تصحو يوما فتجدها واقعا مفروضا عليهم بقوة السلاح وبترهيب الأمن ، لقد دفع العراقيون جميعا الثمن غاليا من اجل التغيير والديمقراطية ، ولم يدر بخلدهم يوما أن تصرّ جهة سياسية واحدة على الاستحواذ على كل شيء ، لتثبت للجميع أنها قوية، ولن ترضخ لمطالب شركائها السياسيين.

يخطئ ائتلاف دولة القانون كثيرا لو تصور أن المعركة التي تخوضها القوى السياسية ومعها قوى المجتمع المدني معركة تستهدف شخص المالكي، أو أن يعتبرها المتشددون منهم معركة ضد الاستقرار، فمن الأفضل لهم أن يستوعبوا دروس هذه الأزمة جيدا، ذلك أن المعركة كانت ولا تزال ضد منطق الاحتكار والاستحواذ والتفرد، بصرف النظر عن الهوية السياسية لذلك المحتكر، المعركة اليوم من اجل العراق الجديد الذي نرفض أن نجد أبناءه يهتفون في الطرقات والساحات "بالروح والدم".

كان الناس يتمنون أن يجدوا أمامهم سياسيين ومسؤولين أقوياء في هدوئهم، فقد عانوا طويلا من عهود سادت فيها قرارات الجور والظلم والتعسف، التي أوقعت العراقيين في مصائب كثيرة، وهزائم كبيرة ما زالوا يدفعون ثمنها حتى الآن.

ظلت الناس تأمل برئيس حكومة يعلي مبدأ الحوار السلمي، لا ينحاز لطرف على حساب طرف آخر، رئيس وزراء يتعامل مع الجميع على مسافة واحدة، فالمسؤول والمواطن جزء من النسيج الوطني، رئيس حكومة، شعارها القانون أولا ، لكنهم وجدوا أمامهم عقلية سياسية تتعامل مع المختلفين باعتبارهم أعداء للوطن وعملاء للخارج، كانت الناس تريد سياسيين يعبرون بالبلاد من عصر الفساد والقمع إلى عصر الحريات ؟ فوجدوا أمامهم مسؤولين يريدون العودة بهم إلى زمن القرون الوسطى، وأن يعيشوا عصر الشعوب الخانعة التي يحكمها عسكر مستبدون يحتمون بدبابات الجيش.

اليوم نجد العديد من السياسيين والمسؤولين في حالة اقرب إلى التماهي مع العقلية العسكرية حيث يفاجأون كل يوم بابتلاع قطعة جديدة من السلطة التشريعية.

اليوم على قادة ائتلاف دولة القانون أن يفكروا بعمق في أسباب تحول مشاعر الناس ضدهم بدلا من اللجوء للحلول الأمنية، عليهم أن يراجعوا أنفسهم ويتلمسوا مواقع أقدامهم قبل أن يستدعوا دبابات الجيش لمحاصرة خصومهم السياسيين.

إن على متنفذي ائتلاف دولة القانون أن يحددوا مواقفهم من شركائهم في الحكم بوضوح في هذه اللحظة الفاصلة ويقولوا لنا بصراحة هل ضجوا بالإصلاح ، مثلهم مثل السيد المالكي ، وصارت شعارات الإصلاح السياسي ومحاسبة المفسدين وتحديد صلاحيات مكتب رئيس الوزراء شيئا لا يحتمل، وبالتالي فإن ما يجري اليوم طلاق لا رجعة فيه بينهم وبين جميع القوى السياسية، ولحظة اندماجا كاملة بينهم وبين قناعات رئيس الحكومة في إدارة البلاد ؟

نعرف جيدا أن السياسة فن اللعب على المصالح، لكن هناك فرقا بين أن تلعب بمصلحة البلاد أو أن تلعب كسياسي متنور أمامه أفق مفتوح.

لا ادري ما الذي يدور في أذهان العراقيين اليوم ، لكننا حتما ندرك جيدا أن العراق يقع فعلا بين خطرين الاول: تصاعد هجمات رئيس الوزراء ضد خصومه السياسيين ، مقترنا بتكثيف القصف من قبل المقربين الذين شمروا عن سواعدهم لتشويه صورة الجميع واعتبار الآخرين مصدرا للشرور والأخطار على العملية السياسية، والثاني والأخطر إصرار ائتلاف دولة القانون على أن العراقيين جميعا صاروا عبئا عليهم وجاء الوقت للتخلص منهم.

كاريكاتير

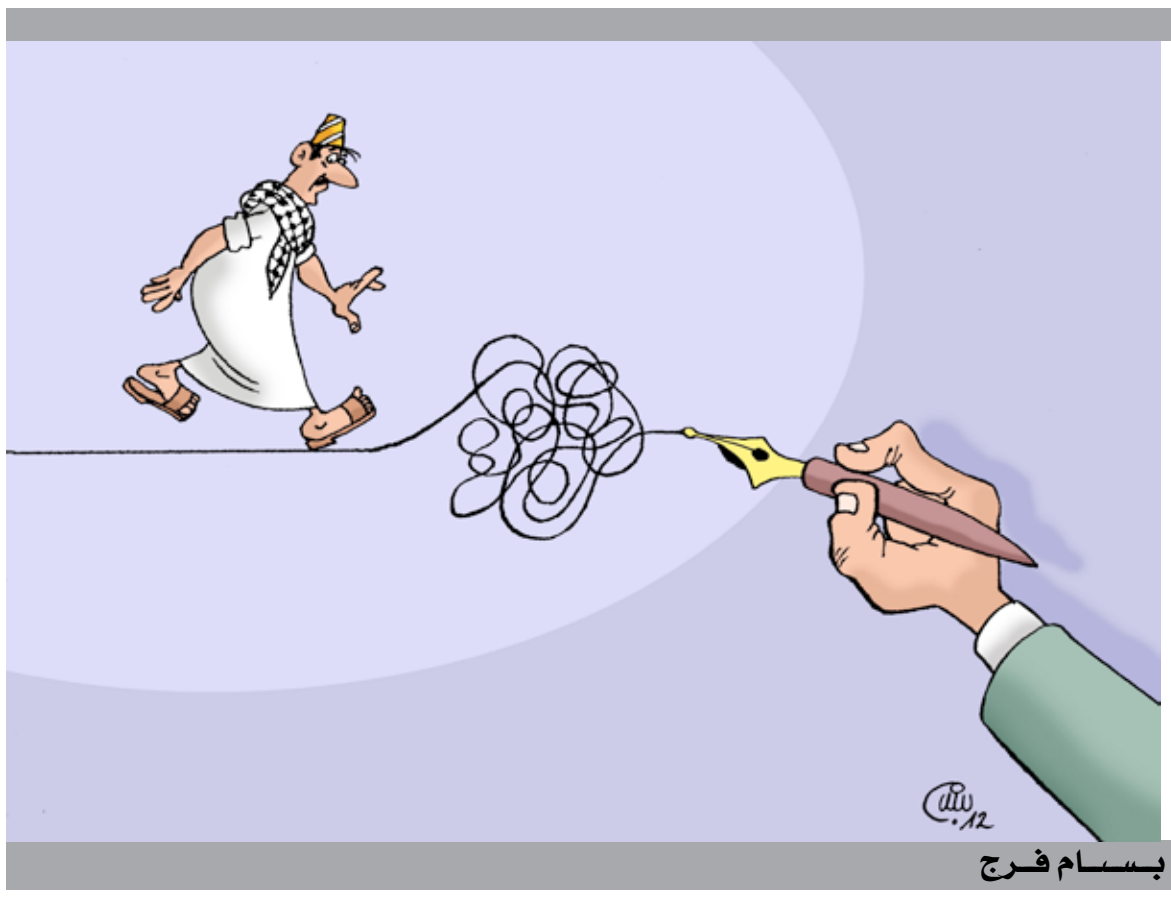

بسام فرج

صباح الخير

عبير فريد

■ الفنانة عبير فريد تستعد لتصوير في مسلسل "جنبلة" تأليف قحطان زغير وإخراج التفات عزيز يشاركها البطولة علي جابر وشيماء رعد ورضا طارش، والذي من المؤمل عرضه في شهر رمضان المبارك على قناة الرشيد الفضائية وعلى صعيد متصل قالت فريد: مازلت أواصل التصوير في مسلسل درب نعيمة والذي أؤدي فيه دور كمرة البدوية.

عدي عبد الستار

■ الفنان عدي عبد الستار انتهى من تصوير مشاهد فيلمه الهندي الكوميدي الجديد مع النجم اميتاب في عدد من مناطق الهند. وقال عبد الستار: إنه تلقى اتصالا هاتفيا في وقت سابق حيث عرض عليه القائمون على إنتاج الفيلم، المشاركة في الفيلم الهندي (شيكمارا) مع النجم اميتاب وعدد من الفنانين.

■ الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة لدائرة السينما والمسرح تقدم مسرحية (عبدالله السائب) وهي من إعداد وإخراج زهير كاظم وتمثيل عمر ضياء الدين وجاسم جبار وآخرين وذلك على خشبة المسرح الوطني في الساعة السادسة مساءً يومي ٢٦ و٢٧ / ٥ /٢٠١٢.

أول مرّة

داود الغنام: أتمنى بناء قصر للثقافة والفنون في كل محافظة

في حياة كل منا أشياء نصادفها أو نقوم بها للمرة الأولى فتبقى ذكراها عالقة برغم السنين.. الشاعر الغنائي داود الغنام استعدنا معه ذكريات أوّل مرة...

□ البصرة / ريسان الفهد

×أول حب في حياتك؟
-علاقة أيام المراهقة مع بنت المحلة!
×أول أغنية من كلماتك؟
- يلوموني لفاضل عواد.
×أول كتاب قرأته؟
- حب تحت المطر، لنجيب محفوظ.
×أول مرة سافرت فيها خارج العراق؟
-منتصف التسعينات إلى عمان والإمارات!
× أغنية تدندن بها مع نفسك؟
- يا عيني عالصبر لوديع الصافي
×أول شخص تلتقي به صباحا؟
- زوجتي!
×أول سيارة اقتنيتها وكم كان سعرها؟
- فيات نصر بأربعة آلاف دينار.
×أول اجر تسلمته؟
-عشرة آلاف دينار.
×أول موقع الكتروني تتصفحه.
-لا أتصفح أي موقع غير الفيسبوك.
×أول هدية أهديتها؟
-لا أتذكر.
×أول أغنية أعجبتك من كلماتك؟
-أغنية "تايبين" لياس خضر.
×أول مَن اكتشف موهبتك في الكتابة الغنائية؟
-لا احد!
×أول شيء تقوم به لو أصبحت وزيرا للثقافة؟
- إلغاء ما يسمى بقصيدة النثر وبناء قصر للثقافة والفنون في كل محافظة وطرد الدخلاء على عملية الإبداع.
×أول موقف محرج تعرضت له؟
- سرقت ساعتي وأنا اقطع تذاكر من شباك سينما الرشيد في البصرة أول أيام العيد.

غوينيث بالترو الوجه الجديد لعطور هوغ بوس

أعلنت عطور (هوغو بوس) عن توقيعها شراكة مع رمز الموضة العالمية، الممثلة غوينيث بالترو لتكون الوجه الإعلاني لعطرها الأنثوي الجديد (بوس نوي للمرأة)

وكممثلة حائزة على جائزة أوسكار ومغنية ناجحة وصاحبة نمط حياة متميّز ورمز للموضة، وكمؤلفة لكتاب طبخ وامرأة مبادرة وزوجة وأم، تعتبر غوينيث بالترو مثالاً لامرأة اليوم العصرية ومتعددة الأوجه والسفيرة المثاليّة لعطور "هوغو بوس"، التي تعدّ مرادفاً لإلهام الأفراد كي يحققوا إمكاناتهم من أجل الوصول إلى النجاح.

مليون جنيه إسترليني تغضب كيلي بروك في "كان"

أبهرت عارضة الأزياء الشهيرة كيلي بروك جميع الحضور بمهرجان كان السينمائي الدولي فور وصولها إلى السجادة الحمراء لاحتفال بفيلم (Vous n'Avez Encore Rien Vu) وتألقت بفستانها الفضي ذي الكتف الواحد مما لفت أنظار جميع الحضور لها. وأثناء قيامها بتصوير أحد اللقاءات بأحد الفنادق اقتحم التصوير أحد رجال الأعمال الألمان ويدعى فريدريك وقدم إليها شيكا بمبلغ مليون جنيه استرليني مقابل أن تقضي معه ليلة واحدة. وظنت بروك في البداية إنها مزحة من صديقها بالفيلم كيث ليمون وأن الأمر قد انتهى إلا أن رجل الأعمال امسك بها وبات يكرر (ليلة واحدة.. ليلة واحدة) وقتها تأكدت أنها في مشكلة وتدخل رجال الأمن في الحال وقاموا بطرده.

الكشف عن زواج سرّي للفنانة وردة

كشف الملحن المصري حلمي بكر أن الفنانة الراحلة وردة الجزائرية تزوّجت بالسرّ من كاتب صحفي زواجاً عرفياً حضره القليل من الأصدقاء، رافضاً الكشف عن اسم الكاتب ولأنه أصبح في ذمة الله. كما كشف بكر أن وردة مُنعت من الغناء فترة طويلة في عصر الرئيس أنور السادات لأنها زارت ليبيا وغنت أغنية خاصة للقذافي، في وقت كانت علاقة ليبيا ومصر متوترة للغاية وذلك لحلم القذافي بحكم مصر خلفاً لعبد الناصر بحسب حلمي بكر.

فيفي عبده: استقرار مصر أهم من مستقبل الراقصات

أعربت فيفي عبده عن استيائها من تكرار إشاعة وفاتها، مشيرة إلى أن الغيرة من نجاحها تجعل المغرضين يطلقون عليها مثل هذه الإشاعات ، وحول وضع الراقصات في مصر في ظل الأوضاع السياسية الحالية؛ أشارت فيفي إلى أنه بالفعل يوجد ما يشبه حالة انقراض للراقصات في مصر، إلا أنها في نفس الوقت أكدت أنه لا يهمها الرقص بقدر ما تهتم بوضع مصر واستقرارها. وبسؤالها عمن ستنتخبه رئيسا لمصر، قالت فيفي: إنها ستنتخب أي إنسان يساعد مصر على أن تنهض من جديد، أيا كان هوية هذا الشخص.

شذى حسون تكشف عن فستان علاء الدين

كشفت النجمة العراقية شذى حسون عن الفستان الأبيض الذي ستظهر به في كليب (علاء الدين)؛ الذي بدأت الخطوات التحضيرية نحو تصويره.. ووضعت النجمة العراقية صورة على صفحتها بـ(فيس بوك)، وهي ترتدي الفستان في بيت الأزياء الذي اشترته منه في دبي. وأبدى جمهورها إعجابا بالفستان ولونه الأبيض، ووضعوا تساؤلات كثيرة حول أسباب تفضيلها لهذا اللون، وعما إذا كان ذلك يعني اقترابها من خطوة الزواج، التي أثيرت شائعات حول اقترابها.

يذكر أن أغنية (علاء الدين) التي سيتم تصويرها بطريقة الفيديو كليب، هي إحدى أغاني ألبومها (وجه ثاني)، واحتلت الأغنية المركز الأول في كثير من الاستفتاءات، وهو ما دفع الشركة المنتجة للألبوم إلى التفكير في تصويرها.